البحث الخامس عشر:

نحو إستراتيجية مقترحة لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية
(فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)

إعداد :

د. عائشة عبد الفتاح الدجدج

أستاذ أصول التربية المساعد كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

نحو إستراتيجية مقترحة لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية (فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)

د. عائشة عبد الفتاح الدجدج

أستاذ أصول التربية المساعد كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

• **المستخلص**:

حيث إن برامج التعليم الريادى تسهم فى تغيير ثقافة الطلاب وأساليبهم وتنمى لديهم القدرة على توفير فرصة عمل لأنفسهم وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية ، ونظرا لأن التعليم الريادى وريادة الأعمال تهدف إلى بناء نظام إقتصادى قوى يتسم بالإبداع والإبتكار أصبح من الضرورى تطوير التعليم الجامعى وتفعيل دوره فى التعليم لريادة الأعمال من خلال التخطيط الجيد له ووضع الرؤى والإستراتيجيات اللازمة لتعزيزه.وتحددت مشكلة الدراسة فى كيفية الوصول إلى إستراتيجية مقترحة لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية : س١ ما محددات الاطار المفاهيمى والفلسفى للتعليم الريادى؟ ، س٢ ما أهم الخبرات الأجنبية فى مجال التعليم الريادى بالجامعات؟، س٣ ما واقع التعليم الريادى بالجامعات المصرية؟، س٤ ما ملامح الرؤية الإستراتيجية المقترحة لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية؟ وما أهم خياراتها؟، س٥ كيف السبيل نحو تعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية؟. استخدمت الدراسة منهج مركب (نظمى، وصفى) يقوم المنهج الوصفى على دراسة طبيعة الظاهرة المدروسة فى إطار مكوناتها وجوانب القوة والضعف وطبيعة تأثيرها على البيئة الخارجية. منهج نظمى؛ وهو منهج استشرافى يتوجه للظاهرة فى إطار سياقاتها الخارجية والداخلية للتعرف على الفرص المتاحة والتهديدات والمخاطر التى تحيط بها تمهيدا لوضع سيناريوهات مستقبلية لتصميم صيغ متعددة للتعليم الريادى المستهدف. وفى هذا السياق سوف يتم استخدام أهم آلية لتحقيق هذا المنهج النظمى وهى آلية المسح الحرج أو ما يطلق عليه SOWT التحليل الرباعى. توصلت الدراسة إلى وضع ملامح إستراتيجية مقترحة تتكون من ستة محاور : المحور الأول : السياسات والإستراتيجيات الجامعية، المحور الثانى : تطوير التعليم الجامعى ، المحور الثالث : تنمية الموارد المادية والبنية التكنولوجية ،المحور الرابع : الشراكة المجتمعية . وتم وضع مجموعة من المقترحات لتحقيق أهداف كل محور.

الكلمات المفتاحية : الإستراتيجية – التعليم الريادى – رؤية مصر ٢٠٣٠

A Suggested Strategy forReinforcing Entrepreneurial Education in Egyptian Universities in the Light of Egypt's Vision 2030

Dr.. Aisha Abdell Fattah Eldougdoug

Abstract:

The entrepreneurial education programenes contribute to changing students cultwre and and their styles , developing their ability to save work apportuilies for them and others through setting up entrepreneurial projects in the same time , entropreneuiad education and entrepreneurship aim at building up astrong economic system distinguished with creativity and innpvation so , it has become necessary to develop unirersity education. And activate its role in the entrepreneurial education through its good planning and setting visions and strategies necessary for reinfor cing it .In the light of what is mentioned above , the problem of the stvdy was determined by the manner of reaching a suggested stialegy for reinforcing entrepreneurial

education at Egyptian unirersities through arswering the following questions : 1- What is the conceptual and philosophical framework for entrepreneurial education ?.2- What are the most important foreign experienlas in the field of entrepreneurial edu cation at unirersities ?.3- What is the reality of entrepreneurial education at Egyptian unirersities?. 4- What is the suggested strategic vision for reinforcing entrepreneurial education at Egyptian universities ?. 5- What are the strategy,coptions for achiering the suggested vision ?.6- What are the suggestions and recommendations for reinforcing entrepreneurial education at Egyptian universities ?.The study used the descriptrie method for studying and analyzing current positions for entrepreneurial education at universities through using environmental analyses method (SWOT) and the entry for futurolistics,studies to acquaint to the suggested strategy for rein forcing university education at Egyptian universities.The study resulted in building asuggested stiatagy consisted of sixaxis:- the first axis : university policies and strategies . the second axis : developing university education . - the third axis : dereloping materialistic resourcos and the technical infrastructure- the fourth axis : societal partnership.A group of suggestions were set for achiening the objectives of each axis

Key Words : Strategy – entrepreneurial education – Egypt vision 2030

- **مقدمة** :

يعد التعليم الجامعى أحد الركائز الأساسية فى تحقيق التنمية المستدامة فى كافة المجالات؛ لما يقوم به من دور كبير فى إعداد القوى البشرية التى تتطلبها مشروعات التنمية المختلفة، مما جعله محور اهتمام جميع الدول وخاصة المتقدمة منها.

فالتعليم هو السبيل الوحيد لإحداث التطور والنهضة الشاملة بالمجتمعات، فإذا كان هو أحد مؤشرات التنمية البشرية فهو أيضاً من أهم أشكال الاستثمار فى " رأس المال البشرى " بما يحرزه من إنجاز علمى وتقدم معرفى وما يحدثه من تطور فى بناء القدرات البشرية وتنمية المهارات.

ويعد التعليم استثماراً إنتاجياً له عائد اقتصادى كبير فى سوق العمل أكثر من جدوى الاستثمار فى القطاعات الأخرى؛ إذ أنه استثمار فى رأس المال البشرى يستهدف تحسين مستوى الأفراد ودفع عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع.

وتحقيقاً للوظيفة الاقتصادية للتعليم بدأ الاهتمام بتطوير التعليم الجامعى للإسهام فى تحقيق التنمية الاقتصادية وتشجيع المبادرات الإبداعية؛ وربط التعليم بسوق العمل، وظهر اتجاه يدعو إلى دمج ريادة الأعمال فى البرامج التعليمية؛ ليتحول دور الجامعات من التركيز على التوظيف إلى التركيز على توفير فرص العمل للخريجين فى سوق العمل.

" فالتعليم الريادى "" هو التعليم الذى يقوم على تدريب وتعليم الأفراد الراغبين فى المشاركة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعى الريادى، وتأسيس مشاريع الأعمال من خلال إكسابهم مجموعة من المهارات الريادية والمهارات اللازمة التى تعمل على زيادة التحفيز، والإسهام فى التعلم، وتنمية الإبداع والثقة بالنفس فى نواحى الحياة المختلفة. (منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو، ٢٠١٠، ٢١)

ومع تحول الاقتصاد العالمى من اقتصاد صناعى إلى اقتصاد معرفى، تطلب ذلك مجموعة مختلفة تماما من المهارات والكفاءات التى على القوى العاملة اكتسابها فى ظل عدم تمكن نظم التعليم من مواكبة المتغيرات التى طرأت على الاقتصاد العالمى، ولذلك برزت ضرورة إعادة النظر فى صياغة نظم التعليم ضمن مفاهيم ومبادئ الاقتصاد المعرفى بما يمكن تلك النظم من إكساب الطلبة المهارات التى تتطلبها تلك التحولات المستمرة (الحمالى والعربى، ٢٠١٦، ٤٠٣)

وبالرغم من أهمية التعليم الجامعى فى إعداد وتأهيل القوى البشرية اللازمة لسوق العمل إلا أن " المتغيرات العالمية " والتطورات الهائلة التى أثرت على جميع الدول فى كافة المجالات بصفة عامة، وألقت بظلالها على سوق العمل واحتياجاته بصفة خاصة، فرضت تغيرات على طبيعة الوظائف والمهن التى يحتاجها سوق العمل ونوعية المهارات والقدرات التى يحتاجها خريجو التعليم الجامعى لتلبية احتياجات سوق العمل.

وأصبح لزاماً على الجامعات تطوير برامجها، وما تقدمه للطلاب من خدمات تعليمية تؤهلهم لإكتساب المعارف والمهارات الشخصية من خلال آلية رئيسة وهى " التعليم لريادة الأعمال " بصفته وسيلة أساسية تسهم فى تحسين مخرجات التعليم الجامعى بشكل يتلاءم مع سوق العمل واحتياجاته المتغيرة باستمرار.

ونظراً لوجود علاقة وثيقة بين التعليم الجامعى وتحقيق النمو الاقتصادى، وارتباط إيجابى بين النمو الاقتصادى والتعليم الريادى أصبح التعليم لريادة الأعمال داخل الجامعة هو المحفز الرئيسى لتحقيق النمو والتقدم الاقتصادى فى المجتمع؛ لما يوفره من مصدر كبير لزيادة أعداد رواد الأعمال والنهوض بمستوى الأداء الريادى، وفى هذا الإطار ينبغى على الجامعات ترسيخ " ثقافة ريادية " وتطوير " عقليات ريادية " بحيث يتمتع طلاب الجامعة وخريجوها بالقدرة على التفكير الإبداعى والابتكارى، والتطلع لفرص العمل، والتمتع بالثقة فى النفس لتحقيق أهدافهم وتوظيف مهاراتهم وقدراتهم فى تحقيق التقدم الاقتصادى للمجتمع.

من أجل ذلك اتجهت الجامعات فى جميع دول العالم نحو الاهتمام بالتعليم الريادى الذى يسعى لإكساب الطلاب مهارات الإبداع والابتكار والاتجاه نحو مهارات العمل الحر والتوظيف الذاتى، وجعل الخريجين قادرين على خلق فرص العمل وليس باحثين عنها. (السكرى وأخرون، ٢٠١٤، ٨٣)

ومن هنا تبرز الحاجة إلى التخطيط الجيد لتعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية والرجوع إلى الخبرات العالمية للجامعات المتقدمة، وتعرف جهودها فى سبيل تعزيز التعليم لريادة الأعمال بالتعليم الجامعى.

• **مشكلة الدراسة** :

تزايد الاهتمام خلال العقود الأخيرة بالتعليم الريادى، وزاد الاعتراف " بريادة الأعمال " لما حققته من تقدم واضح فى الاقتصاد العالمى، ونظرا لأهمية ريادة الأعمال فى إحداث التقدم الاجتماعى والاقتصادى أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على ضرورة التعليم الريادى لما له من تأثير كبير على " تحقيق التنمية النوعية المستدامة "، لأنه ينشئ قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين فى جميع المجالات من خلال إعداد طلاب الجامعة وغرس ثقافة الريادة فى أنفسهم، وتزويدهم بالمهارات الحياتية المناسبة للقرن الواحد والعشرين، والتى تمكنهم من إنشاء وتطوير مشاريع جديدة فى مختلف المجالات، ولاشك أن هناك قصور فى برامج وسياسات التعليم الريادى بالجامعات وهذا ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات، فقد أكدت دراسة (عبد العظيم، ٢٠١٦، ٥٤٠) أن الجامعات عاجزة عن توفير قوى بشرية تمتلك العقلية الريادية المبتكرة التى تتوافق مع متطلباتٍ سوق العمل، ولابد من تطوير التعليم الريادى وأن الاهتمام به أصبح مطلبا رئيسيا.

وفى هذا السياق أوصت دراسة (السر، ٢٠١٧، ٨٩) بضرورة وضع مجموعة من السياسات ذات الصلة بالتعليم الريادى بالجامعات ووضع آليات ممنهجة لتطبيق الريادة فى التعليم الجامعى.

كما أوضحت دراسة (نافع، ٢٠١٨، ٥) أنه لا يزال الاهتمام ببرامج التعليم الريادى غير كافٍ ولا توجد رؤى استراتيجية لدور الجامعات فى تدعيم ثقافة ريادة الأعمال.

وأشارت دراسة (أحمد، ٢٠١٥، ١٧١) إلى أهمية صياغة رؤية جديدة وإعداد لوائح تنظيمية للتعليم الريادى، مع الحاجة إلى تنمية المهارات الريادية لدى طلاب الجامعات وإكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادى.

وحبث إن برامج التعليم الريادى تسهم فى تغيير ثقافة الطلاب وأساليبهم وتنمى لديهم القدرة علٍى توفير فرصة عمل لأنفسهم وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية، ونظراً لأن التعليم الريادى وريادة الأعمال تهدف إلى بناء نظام اقتصادى قوى يتسم بالإبداع والابتكار أصبح من الضرورى تطوير التعليم الجامعى، وتفعيل دوره فى التعليم لريادة الأعمال من خلال التخطيط الجيد له ووضع الرؤى والإستراتيجيات اللازمة لتعزيزه.

وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى كيفية الوصول إلى إستراتيجية مقترحة لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- س١ ما محددات الاطار المفاهيمى والفلسفى للتعليم الريادى؟
- س٢ ما أهم الخبرات الأجنبية فى مجال التعليم الريادى بالجامعات؟
- س٣ ما واقع التعليم الريادى بالجامعات المصرية؟
- س٤ ما ملامح الرؤية الإستراتيجية المقترحة لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية؟ وما أهم خياراتها؟
- س٥ كيف السبيل نحو تعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية؟

• **أهمية الدراسة** :

تتضح أهمية الدراسة الحالية فى وضع ملامح إستراتيجية مقترحة لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية، وتفعيل دور التعليم الجامعى فى دعم ونشر ثقافة ريادة الأعمال. وقد تساعد هذه الإستراتيجية المقترحة متخذى القرارات وصانعى سياسة التعليم الجامعى فى مصر فى تطوير البرامج والسياسات لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات.

• **أهداف الدراسة** :

- تقديم إطار مفاهيمى عن التعليم الريادى بالجامعات.
- تعرف واقع التعليم الريادى بالجامعات المصرية.
- تعرف بعض الخبرات الأجنبية المتقدمة فى مجال التعليم الريادى بالجامعات.
- تحديد الأولويات الإستراتيجية والمبادرات اللازمة لتحقيق الرؤية المقترحة.
- طرح مجموعة من السبل والتوصيات لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية.

• **منهج الدراسة** :

استخدمت الدراسة منهج مركب (نظمى، وصفى) يقوم المنهج الوصفى على دراسة طبيعة الظاهرة المدروسة فى إطار مكوناتها وجوانب القوة والضعف وطبيعة تأثيرها على البيئة الخارجية.

منهج نظمى؛ وهو منهج استشرافى يتوجه للظاهرة فى إطار سياقاتها الخارجية والداخلية للتعرف على الفرص المتاحة والتهديدات والمخاطر التى تحيط بها تمهيداً لوضع سيناريوهات مستقبلية لتصميم صيغ متعددة للتعليم الريادى المستهدف.

وفى هذا السياق سوف يتم استخدام أهم آلية لتحقيق هذا المنهج النظمى وهى آلية المسح الحرج أو ما يطلق عليه SOWT التحليل الرباعى.

• **حدود الدراسة** :

اقتصرت الدراسة الحالية على تصميم ملامح إستراتيجية مقترحة لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث يتم التركيز على مفردات المنهجية المركبة المستخدمة.

- **مصطلحات الدراسة** :
- **(إستراتيجية)** Strategy

ترابط مهام المؤسسة ووضع أهداف التنظيم فى ضوء القوى المؤثرة داخليا وخارجيا، وصياغة السياسات المحددة لتحقيق الأهداف الموضوعة، وتأمين التطبيق الملائم لتحقيق أغراض وأهداف التنظيم. (الهلى، ٢٠١٧، ١٨)

تعريف الإستراتجية بأنها أفضل الوسائل والبدائل لتحقيق أهداف أو غايات تعبر عن حاجات أساسية مشتقة من بيئة تتضمن عناصر الموقف وملابساته وتفاعلاته وعلاقاته سببا ونتيجة وفق تسلسل زمنى (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠، ٧١)

كما تعرف الإستراتيجية بأنها مجموعة من الافكار والمبادئ التى تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنسانى بصورة شاملة ومتكاملة، وتحدد أساليب العمل ومتطلباته ومساراته بقصد إحداث تغيرات فنية وصولاً إلى أهداف محددة (حجى، ١٩٩٥، ٧٦)

تأسيسًا على ما سبق بأن الدراسة الحالية تنظر إلى الإستراتيجية من حيث كونها مجموعة الإجراءات المنظمة التى تقوم على تحليل الوضع الراهن للتعليم الريادى بالجامعات، بغية من أجلٍ الانتقال بالوضع الراهن للتعليم الريادى الجامعى إلى الوضع المأمول مستقبلا بالإستعانة بآلية المسح الحرج.

- **التعليم الريادى** : (Entrepreneurship Education)

تعرفه اليونسكو بأنه (اكتساب طلبة الجامعات اتجاهات ومهارات العمل الحر فى المؤسسات التعليمية، وذلك لزيادة الوعى بإدراك الفرص الوظيفية، وتعريف الشباب بالطرق التى يستطيعون من خلالها المساهمة فى تنمية مجتمعاتهم وفى رخائها ورقيها (اليونسكو، ٢٠٠٨، ١١)

ويقصد بالتعليم الريادى فى الدراسة الحالية إكساب طلاب الجامعات مهارات العمل الحر وتدريبهم على مهارات الابتكار والإبداع وإكسابهم القدرة على التحكم الذاتى فى تحديد مصيرهم وإدارة أنفسهم.

- **رؤية مصر ٢٠٣٠** :

وهى بمثابة خطة إستراتيجية طويلة المدى لمصر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة فى كافة المجالات المختلفة (الاقتصادية والتعليمية والثقافية والاجتماعية..... إلخ)

ويمكن ترجمتها إجرائيا على أنها ويقصد بها إجرائيا خارطة طريق تعكس الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، البعد الاقتصادى والبعد الاجتماعى والبعد البيئى وتعظم الاستفادة من إمكانيات مصر وميزاتها التنافسية.

• **الدراسات السابقة** :

تعددت الدراسات التى تناولت مجال ريادة الأعمال والتعليم الريادى وتنوعت ما بين دراسات عربية وأجنبية، وتأسيسًا على ذلك ويمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، الأول يتناول مجال ريادة الأعمال بصفة عامة، والمحور الثانى يتناول مجال التعليم الريادى، ويمكن ذلك على النحو التالى:

• **المحور الأول** : **الدراسات السابقة التى تناولت مجال ريادة الأعمال**

١- دراسة (متعب، راضى، ٢٠١٠)

عنوانها (الريادة وأثرها فى الأداء الجامعى المتميز – دراسة اختبارية لآراء عينة من القيادات الجامعية فى جامعة القادسية)، وهذه هدفت الدراسة إلى تعرف أثر خصائص الريادية على الأداء الجامعى لدى القيادات الجامعية، وتم التطبيق على عينة من عمداء الكليات والوكلاء ورؤساء الأقسام بالجامعة، ومن بين أهم ما توصلت إليه الدراسة أن معظم القيادات الجامعية لديها الخصائص الريادية العالية إلا أنهم ليس لديهم القدرة الكاملة على توظيف الأفكار الريادية فى تعزيز أدائهم الجامعى، بحكم عوامل تنظيمية ومجتمعية متعددة.

٢- دراسة (حسين، ٢٠١٣)

عنوانها (ريادة الأعمال – الريادة فى منظمات الأعمال مع الإشارة لتجارب بعض الدول)، وهدفت الدراسة إلى تعرف ودراسة الريادة فى بعض مؤسسات الأعمال باعتبار الريادة هى أحد الأساليب أو الآليات التى تلجأ إليها المنظمات، ومؤسسات الأعمال للتكيف مع متطلبات التغيير والمنافسة، وتوصلت الدراسة إلى أن للريادة آثار إيجابية على منظمات الأعمال حيث تهدف إلى تدعيم القدرة الابتكارية والتنافسية لمنظمات الأعمال كما أن لها أثر إيجابى على الاقتصاد القومى، وعلى المجتمع وأصبحت ريادة الأعمال استراتيجية للنمو والتنافسية.

٣- دراسة (راشد ، وهشام ، ٢٠١٦)

عنوانها (واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية) ، وهدفت الدراسة إلى تعرف ماهية مفهوم ريادة الأعمال وفلسفتها ونظرياتها وإبراز دورها فى الاقتصاد القومى، وخفض معدلات البطالة وتحديد معوقاتها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، واقتصرت على استطلاع رأى عينة من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين من جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية حول واقع ثقافة ريادة الأعمال وآليات تفعيلها، كان من أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى أن وحدات ريادة الأعمال بالجامعة بحاجة إلى مزيد من الجهد لتفعيل أنشطتها، كما تحتاج إلى المزيد من الترويج والدعاية والإعلان لمختلف منسوبى الجامعة، كما تحتاج الجامعة إلى توفير بنية معلوماتية فى مجال ريادة الأعمال، وأوصت الدراسة بوضع خطة عمل متكاملة ووضع إستراتيجية تتضمن أهداف وسياسات وإجراءات وخطط تنفيذية لمنظومة ريادة الأعمال بالجامعة.

٤- دراسة (الرميدى، ٢٠١٨)

عنوانها (تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، استراتيجية مقترحة للتحسين)، وهدفت تلك الدراسة إلى إبراز دور الجامعات فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وتقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، كما توصلت الدراسة إلى طرح استراتيجية مقترحة لزيادة دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب وتحولها إلى حاجات ريادية.

• المحور الثانى : الدراسات السابقة التى تناولت التعليم الريادى

١- دراسة (عبد العظيم، ٢٠١٦)

عنوانها تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية فى ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الخبرات الأجنبية والعربية فى مجال التعليم لريادة الأعمال والوقوف على واقع الخبرة المصرية فى مجال تعليم ريادة الأعمال وتعرف الإطار النظرى والمفاهيمى لريادة الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية وذلك فى ضوء الاسترشاد ببعض الخبرات الأجنبية والعربية وبما يتناسب مع المجتمع المصرى وواقعه.

٢- دراسة (السر، ٢٠١٧)

عنوانها (درجة توافر متطلبات التعليم الريادى فى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها)، وهدفت تلك الدراسة إلى تحديد درجة توافر متطلبات التعليم الريادى فى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر (عمداء الكليات، نوابهم، رؤساء الأقسام) والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادى، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتعزيز متطلبات التعليم الريادى فى الجامعات الفلسطينية بغزة أهمها : وضع آليات ممنهجة لتطبيق التعليم الريادى بالجامعة. العمل على توفير التمويل اللازم لدعم المشاريع الريادية للطلاب. إنشاء مراكز للأبحاث وحاضنات الأعمال لاستقطاب الموهوبين الرياديين.

٣- دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥)

عنوان الدراسة (التعليم الريادى مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر)، وهدفت تلك الدراسة إلى تعرف الأسس النظرية للتعليم الريادى الجامعى، وتحديد متطلبات التعليم الريادى بالجامعات ، واستخدمت المنهج الوصفى لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى تصور مقترح للتعليم الريادى لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر.

٤- دراسة (عبده، ٢٠١٨)

عنوانها (نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات فى تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادى)، وقد هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالى لدور

الجامعات فى تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادى، وتحليل بعض التجارب العالمية الرائدة فى مجال تعليم ريادة الأعمال وبيان اوجه الاستفادة منها، أيضا تحديد المنطلقات الأساسية للرؤية الإستراتيجية المقترحة، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد الأولويات الاستراتيجية والمبادرات اللازمة لتحقيق الرؤية المقترحة على وضع الخيار الاستراتيجى المقترح لتحقيق تلك الأولويات، أيضا تحديد الإجراءات اللازمة لتبنى الجامعات لثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادى.

٥- **دراسة** (Hasan , sk . Mahmudui & others , 2017)

عنوانها (التعليم الريادى فى المستوى الجامعى وتطوير ريادة الأعمال)، وقد هدفت الدراسة إلى إثراء الأدبيات عن أثر التعليم الريادى من خلال التقييم التجريبى لدور التعليم الريادى بالمجتمع فى تطوير ريادة الأعمال ورصد النتائج وتم تطبيق المنهج الكيفى فى هذه الدراسة، وتم التطبيق على عينة عشوائية من (٢٠٠) طالب ومن خلال المقابلة واستخدام استبيان تم تطبيقه ذاتيا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الأنواع المختلفة للتعليم الريادى فى تطوير أعمال الريادة، وأن التربية الريادية فى المستوى الجامعى لها أثرها على الطلاب والمجتمع.

٦- **دراسة** (Cavalcante , Marcos Andra Damasceno , 2020)

عنوانها (التعليم الريادى والمقاصد الريادية : أثرها على الطلاب ذوى الدخول المنخفضة)، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر التعليم الريادى على العلاقة بين المقاصد الريادية على العلاقة وخبراته المسبقة لدى الطلاب ذوى الدخول المنخفضة وتؤكد على آثار التعلم الريادى كمتغير مناسب (يوائم أو ينظم) فى الربط بين المقصد والخبرات المسبقة، وقد توصلت الدراسة إلى إسهامات نظرية دلت على أن التعليم الريادى لم يقدم أثر تنظيمى أو تحكم (أو لم يبذلها جهدا) فى العلاقة بين المقاصد الريادية وخبراتها السابقة للطلاب القادمين من الأوساط ذوات الدخول المنخفضة، وعلى الرغم من ذلك فقد كشفت هذه الدراسة أهمية تضمين مناهج التعليم الريادى " أنشطة " تقدم مواقف ريادة أعمال حقيقية للطلاب ذوى الدخول المنخفضة.

٧- **دراسة** (Lackeus , Martin , 2017)

عنوانها (هل التعليم الريادى يحفز التحررية المعاصرة بشكل أكبر أم بشكل أقل فى التعلم؟. وقد هدفت الدراسة إلى الوصول إلى فهم أعمق للعلاقة المتشابكة المحتملة بين التعليم الريادى والتحررية المعاصرة (الليبرالية الجديدة) بشكل أكبر مؤديا إلى زيادة فى عدم المساواة وإهمال للقيم المدنية وإلقاء اللوم الظالم على المواطنين الفقراء بسبب سوء حظهم (ظروفهم العثرة)، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الريادى المبنى على البحث الموجه ذاتيا من أجل السعادة الشخصية يؤدى إلى تحررية معاصرة (ليبرالية جديدة) أكثر فى التعليم وأن التعليم

الريادى على بحث موجه من الآخرين يقلل من الميول التحررية المسبقة القوية فى التعليم.

٨- **دراسة** (Paliwal , Minakshi ,2020)

عنوانها (تقييم دور الإبداع والدافعية فى قياس التعليم الريادى والمقاصد الريادية)، وقد هدفت الدراسة إلى بحث الترابط بين التعليم الريادى والمقصد الريادى ونموذج الوساطة المتعددة للإبداع والدافعية الريادية، استخدمت الدراسة عينة من (٣٠٠) طالب درسوا كورسات التطوير الريادى فى معاهد تعليمية عليا تقع فى أربعة ولايات فى شمال الهند، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط ذا دلالة بين التعليم الريادى والدافعية الريادية والمقصد الريادى، أما الإبداع فلا يوجد ارتباط معه، كما لوحظ أن الدافعية الريادية تسهل الارتباط بين التعليم الريادى والمقصد الريادى، أما الإبداع فلا.

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

تتشابه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة فى اهتمامها بدراسة التعليم الريادى بالجامعات كموضوع بينما تختلف عنها فى الهدف الرئيسى والمنهجية المستخدمة، فمن حيث الهدف هدفت الدراسة الحالية إلى وضع ملامح استراتيجية مقترحة لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات المصرية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ويختلف هذا الهدف عن أهداف الدراسات السابقة كما أن الدراسة الحالية استخدمت منهجية دينامية إستراتيجية مركبة من منهج نظمى ومنهج وصفى.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى بناء الإطار النظرى للدراسة والمتعلق بالتعليم الريادى وريادة الأعمال بصفة عامة، كذلك التعرف على خبرات بعض الدول المتقدمة والناجحة فى مجال التعليم الريادى الجامعى.

- **خطوات السير فى الدراسة** :

تسير الدراسة وفقا للخطوات التالية :

- المحور الأول : الإطار المفاهيمى للتعليم الريادى
- المحور الثانى : الإطار الفلسفى والمفاهيمى للتنمية المستدامة
- المحور الثالث : الظهير العالمية الرائدة فى مجال التعليم الريادى.
- المحور الرابع : منطلقات وركائز الرؤية الإستراتيجية المقترحة.
- المحور الخامس : ملامح الإستراتيجية المقترحة

- **المحور الأول : الإطار المفاهيمى للتعليم الريادى**

١- (**مفهوم الريادة**) leadership

تطورت نماذج تطوير المؤسسات والمنظمات خلال العقود الأخيرة، ومن الأساليب التى ظهرت كنماذج جديدة للتطوير، الإدارة بالأهداف، وإدارة الجودة الشاملة وغيرها من الأساليب، وظهر أخيرا أسلوب جديد آخر لتطوير المؤسسات والمنظمات وهو الأسلوب القائم على الريادة.

والريادة أسلوب ريادى، حيث يقوم على تحقيق الابتكار فى أنشطة المنظمة بحيث ينقلها من وضع إلى وضع آخر أفضل وتجعلها فى مصاف المنظمات الرائدة (القحطانى، ٢٠١٢، ٢٢٧)

فالريادة أحد أساليب تطوير الأداء الإدارى لتحسين وضع المنظمة ومساعدتها على تحقيق أهدافها من خلال تطبيق الفكر الإبداعى والابتكارى.

وعرفت الريادة بأنها الرغبة فى الإبداع لإنشاء مشروع وتحمل مخاطر إدارية والمخاطر المتعلقة باختيار المنتجات والخدمات والأسواق الجديدة غير المؤكدة والنزعة الاستباقية نحو الفرص الموجودة بالسوق بمستوى أعلى من المنافسين (عبد الرحيم، ٢٠١٤، ٥٧)

كما تعرف الريادة بأنها عملية اجتماعية دينامية تهتم بتجديد فرص الابتكار، وتحويل الأفكار إلى " أنشطة عملية " و " محددة الأهداف " سواء فى السياق الاجتماعى أو الثقافى أو الاقتصادى.

(OECD , 2009 ,14)

٢- (**مفهوم ريادة الأعمال**) Entrepreneurship

وينظر لريادة الأعمال على أنها قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال، وتشمل الإبداع والمخاطرة والابتكار، كما تعبر عن القدرة على التخطيط وإدارة المشروعات من أجل تحقيق الأهداف. (Sinkovec , 2013 , 2)

تعددت تعريفات مصطلح ريادة الأعمال ولا يوجد اتفاق حول تعريف واحد، فقد عرفها البعض (Carpenter & sanders , 2005 , 304) بأنها مجموعة من الأنشطة تتضمن الوصول إلى منتجات أو عمليات جديدة أو عمل مشروعات جديدة، والدخول فى أسواق جديدة.

وهناك من يعرفها بأنها (إنشاء شىء جديد ذى قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافأت الناتجة) (النجار وعلى، ٢٠٠٦، ٥)

فالريادة بصفة عامة ترتبط بفكرة تقديم خدمات ومنتجات جديدة بأفكار خلاقة مبدعة وطرق مبتكرة وبأسلوب إنتاج جديد أكثر كفاءة.

كما تعرف ريادة الأعمال بأنها العملية التى تساعد على توفير أنشطة اقتصادية جديدة من خلال عمليات البحوث والتطوير والإنتاج والتوزيع سواء كانت المنتجات أو الخدمات المبتكرة فى إنشاء شركات وتوفير فرص وظيفية تؤدى إلى التقدم الاقتصادى (أحمد، ٢٠١٣، ٣٠٣)

ومن خلال ماسبق يمكن القول بأن ريادة الأعمال هى عمل مشروع جديد بإمكانيات محدودة قائمة على الابتكار والإبداع فى صورة خدمة أو منتج جديد يلبى احتياجات جديدة فى سوق العمل توفر ربحا كبيراً وتدر دخلا كبيرا.

٣- (**نشأة مفهوم التعليم الريادى**) Enterpreneurial Education

حتى بداية السبعينيات من القرن الماضى لم يكن مجال ريادة الأعمال ذا طبيعة خاصة ولم يكن مستقلا عن مجال العلوم الإدارية ولكن مع بداية الثمانينيات من القرن أصبح مجال ريادة الأعمال مجالا أكاديميا ودراسيا واعدا، وكان التحدى الرئيسى الذى واجه مجال ريادة الأعمال حتى بداية التسعينات من القرن العشرين هو التوصل إلى نماذج ونظريات خاصة به إعتمادا على العلوم والأسس المستعارة من لعلوم الاجتماعية الأخرى . لكنه أصبح من ذلك الوقت مجالا له خصوصيته واستقلاله على كافة الأصعدة وأصبح علما معترفا به. (الحمالى والعربى، ٢٠١٦، ٣٩٨)

ويقصد (Sanchez , 2011 , 241) بالتعليم الريادى مجموعة الأنشطة التى تهدف إلى تطوير قيم ومعتقدات واتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال كخيار جاذب للعمل، وتشمل عدة جوانب منها توليد الأفكار والنمو والابتكار.

وهو عملية مخططة ومنظمة لتطوير صفات وقيم الريادة لدى الأفراد، وتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع والاستكشاف والإفادة من الفرص المتاحة، واكتساب المهارات الإدارية اللازمة لإدارة وتشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية لتحقيق الربح والنمو للمستخدم (سيد، ٢٠١٥، ١٧٧)

والتعليم الريادى الجامعى يسعى إلى إكساب طلاب الجامعات مهارات ريادة الأعمال، ودعم توجههم نحو ثقافة العمل الحر وتدريبهم على مهارات الإبداع والابتكار والتوظيف الذاتى ليصبحوا قادرين على خلق فرص عمل لأنفسهم بعد التخرج فى الجامعة ولا ينتظرون الحصول على الوظيفة.

ويعرف بأنه التعليم الذى يساعد الطلاب على تطوير الاتجاهات الإيجابية، وتطوير الابتكارات ومهارات الاعتماد على الذات بدلا من الإعتماد على الحكومة فى التوظيف، ويعمل على توفير خريجين يتميزون بالثقة بالنفس ويمتلكون مهارات التفكير المستقل مما يؤهلهم لاكتساب خبرات ومعلومات جديدة تؤدى للنمو الاقتصادى (Plorudare & Kayode , 2014 , 160)

٤- **أهمية التعليم الريادى** :

يحقق التعليم الريادى بالجامعات فؤائد وآثاراً إيجابية على مستوى الأفراد والمجتمعات حيث يسهم فى تحقيق التطور والنمو الاقتصادى والاجتماعى من خلال بناء الاقتصاد المعرفى ومواجهة مشكلة البطالة مما يسهم فى حل المشكلات التى تعوق تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

ويمكن توضيح أهمية التعليم الريادى الجامعى على كافة المستويات فيما يلى : (انظر عيد، ٢٠١٤، ١٥٥) (Niauetal ,2014,41) (Aronsson ,2004 , 289)

- التعليم الريادى يساعد على غرس روح المبادرة وإعداد قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادى ومواكبة التوجهات العالمية كما ينتج رواد فى الإبداع

والابتكار بما يساعد فى إحداث طفرة فى بناء الاقتصاد المعرفى من خلال الأفكار المتجددة المواكبة للتغيرات العالمية (عيد، ٢٠١٤، ١٥٥)

- الإسهام فى بناء مجتمع المعرفة من خلال زيادة الأصول المعرفية وزيادة ثروة الأفراد بما يحسن الوضع الاقتصادى والتراكم الرأسمالى فى مجال المعرفة والفكر المتطور.
- تحسين الاقتصاد القومى وتوفير فرص العمل والحد من البطالة والمساعدة فى تنشيط الاقتصاد وتوفير صناعات جديدة فى المجتمع.
- تعديل أنماط السلوك التقليدية ونمط التفكير التقليدى ومنظومة القيم والاتجاهات نحو ريادة الأعمال بما يحقق الطموحات التنموية فى المجتمع.
- " إعداد وتأهيل الموارد البشرية المدربة اللازمة للنهوض بالمشروعات الاجتماعية والاقتصادية وتزويدها بالمعارف والمهارات والقيم التى تهيئها لمواكبة عصر التقدم التكنولوجى ".
- الربط بين التعليم الأكاديمى بالجامعات وقطاع الأعمال بما يساهم فى سد الفجوة بين التعليم الجامعى وسوق العمل.
- توفير خريجين لديهم القدرة على عمل مشروعات خاصة بهم وزيادة المهنية لدى هؤلاء الخريجين، وتدعيم توجهاتهم المستقبلية نحو ريادة الأعمال من خلال تطوير قدراتهم الشخصية وإكسابهم المهارات الريادية المختلفة.

مما سبق يتضح أهمية التعليم الريادى بالجامعات وما يحققه من فؤائد يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تزويد كافة الطلاب بالمعارف والمهارات ذات الصلة بريادة الأعمال والتى تؤهلهم لعمل مشروعات جديدة ناجحة.

٥- أهداف التعليم الريادى :

لم يعد التعليم الجامعى قاصراً على تقديم المعرفة وصنعها ونقلها بل أصبح ركيزة أساسية لتطوير وتنمية المجتمعات فى كافة المجالات، وفى ضوء المسئولية الاجتماعية للجامعة تجاه المجتمع والأفراد كان عليها أن تنفتح على المجتمع، وأن تطور برامجها وخططها، وتتبنى مداخل وإستراتيجيات جديدة لتصبح قادرة على تحقيق التطلعات التنموية للمجتمع، ومن الصيغ التعليمية الجديدة التعليم الريادى الذى يهدف إلى تحقيق مجموعة أهداف متباينة يمكن توضيحها فيما يلى: (انظر : المهدى وسويلم، ٢٠١٤، ٣٠) و (منذر وآخرون، ٢٠١٠، ٩)

- تطوير الخصائص والمهارات الشخصية للطلاب لاستيعاب الفكر الريادى القائم على الإبداع والابتكار.
- زيادة وعى الطلاب بالتوظيف الذاتى وبناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو الريادة والعمل الحر.
- تحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة وإعداد أفراد يمتلكون المهارات التطبيقية التى تمكنهم من مواكبة التطورات المتسارعة فى سوق العمل.
- تحقيق التنمية الاقتصادية والميزة التنافسية من خلال إعداد قوى عاملة مؤهلة تأهيلا تطبيقيا ومهنيا.

- ربط الجامعة بالمجتمع وسوق العمل من خلال تنفيذ الجامعة لمشروعات استثمارية تلبى حاجات المجتمع فى القطاعات المختلفة وتوفير مصادر تمويل خارجية للجامعة.

والتعليم الريادى يهدف بصفة عامة إلى تعزيز التقدير الذاتى والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفى الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة، والتى ستساعد الطلاب على توسيع مداركهم فى الدراسة وما يليها من فرص، وتبنى الأساليب اللازمة لذلك ولاستخدام النشاطات الشخصية والسلوكية والاتجاهات المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة.

مما سبق يتضح أن التعليم الريادى بالجامعات يسعى إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لما لها من آثار إيجابية وآثار قوية على تحقيق التنمية النوعية المستدامة بما تقدمه من قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين فى كافة المجالات.

٦- مبررات ودواعى التعليم الريادى بالجامعات :

هناك مجموعة من المبررات والتحديات التى اقتضت الأخذ بصيغة التعليم الريادى بالجامعات فمنذ بداية القرن الحادى والعشرين يشهد عالمنا المعاصر من المتغيرات فى مختلف مجالات الحياة، مما دفع جميع الدول إلى إعادة النظر فى أداء مؤسساتها التعليمية وخاصة الجامعات بهدف ملاحقة تلك المتغيرات وكى تصبح قادرة على المنافسة وتحقيق التميز.

وفيما يلى عرض لتلك المتغيرات والتحديات :

- التحديات التى تواجه ريادة الأعمال : هناك عديد من التحديات التى تواجه ريادة الأعمال وتحول دون تطورها ونشر ثقافتها فى المجتمع يحصدها (الباجورى، ٢٠١٧، ١٣ – ١٦) فيما يلى :
  - ✓ تحديات اقتصادية وإجتماعية ؛ تتمثل فى ضعف التمويل وتعقد إجراءات الحصول على القروض، مع ارتفاع قيمة الفائدة عليها، ضعف الوعى الاجتماعى بثقافة العمل الحر.
  - ✓ تحديات إدارية ؛ تتمثل فى ضعف الخبرة التسويقية، وضعف جودة المنتج، مقارنة الأفكار الإبداعية وهدمها، وضعف القدرة على التعامل مع المشكلات والتحديات التى تواجه المنشآت الصغيرة.
  - ✓ تحديات فنية تتمثل فى ضعف الدعم الفنى والتدريبى والتكنولوجى للمشروعات الصغيرة، إلى جانب ضعف قدرات التعامل مع التكنولوجيا لدى أصحاب الأعمال مما يؤدى لانخفاض جودة الإنتاج.
  - ✓ ضعف كفاءة الموارد البشرية : ويرجع ذلك لنقص تدريب وتأهيل الشباب والخريجين على مهارات التخطيط الجيد لإدارة المشروعات الصغيرة، ونقص مهارات ريادة الأعمال لديهم.
- تحدى العولمة ؛ تعد العولمة من أكثر التحديات تهديداً للأنظمة التقليدية القائمة ومقدراتها فى الحفاظ على قيمتها وثوابتها التى نشأت عليها، وخاصة

المؤسسات التعليمية لنقص الموارد والإمكانات المادية والكوادر البشرية المدربة التى تؤهلها لمنافسة المؤسسات التعليمية القادمة من ثقافات أخرى ذات رؤى وأفكار مختلفة. (الرفاعى وآخرون، ٢٠١٨، ٢٢٥)

- تحديات الثورة التكنولوجية والمعرفية : تشير الدراسات إلى أن المجتمع الإنسانى بدأ الدخول فيما يسمى بالموجة الثالثة "*Third Wave* " تلك التى تتضمن العديد من الثورات، وهى ثورة المعلومات، وثورة الإتصالات وكلتاهما ناتجتان عن الثورة التكنولوجية. (صائغ، ٢٠٠٧، ٢١٧). فقد حولت الثورة التكنولوجية المجتمعات من عصر الصناعة إلى عصر المعلومات مما أدى إلى تغير جذرى فى شكل الحياة، فاختفت مهن وتخصصات قديمة وظهر محلها تخصصات ومهن أخرى جديدة، وحلت الآلة مكان الإنسان، ومحل عقله وذكائه، فسوف تتعامل الآلات مع المواد ، بينما يقتصر تعامل الإنسان على المعرفة الإنسانية. فالتعليم الجامعى فى عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية يجب أن يتحرر من عزلتهِ لينطلق إلى آفاق جديدة لربط المتعلم بسوق العمل وإعداد الطالب إجتماعيا وأكاديميا ومهنيا، وتنمية مهاراته الفكرية وزيادة قدرته على التعامل مع التقنيات الحديثة. (صالح، ٢٠١٨، ١٠٦). فهذا العصر الذى نعيشه عصر تكنولوجيا المعلومات والإتصال يحتاج إلى عقول جديدة تستطيع التعامل معه وهو ما يفرض على الجامعات تطوير برامجها وأساليبها وتنمية أساليب الابتكار والإبداع والمهارات اللازمة لتأهيل الطلاب للتعامل الجيد مع التكنولوجيا ومستحدثاتها.
- التوجه نحو اقتصاد المعرفة ؛ إقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذى تشكل فيه المعرفة العصب الأساسى وتساهم فى تحديد هويته وصورته وحتى فلسفته (أيوب، ٢٠٠٤، ٢). وهو عبارة عن مجموع الأنشطة العلمية والتكنولوجية وثيقة الصلة بإنتاج ونشر وتطبيق المعارف العلمية والتقانية فى كل مجالات العلوم والتكنولوجيا وتضم أنشطة البحث العلمى، والتقنية والتكوين العلمى والتقنى. (شينكار، ٢٠٠٦، ٥٢). ولقد أدى الاقتصاد المعرفى إلى تغيير وتطور وظائف الجامعة فأصبحت مسئولة عن تطوير منظومة البحث والابتكار، والمشاركة فى تشكيل الأعمال وتعزيز الوضع الاقتصادى وتحقيق تطلعات المجتمع. فاقتصاد المعرفة يتطلب إكساب الخريجين المهارات التى يحتاجونها لسد احتياجات سوق العمل وإكسابهم القدرة على التفكير الإبداعى والابتكارى مع كيفية تحويل المعرفة إلى التطبيق العملى من خلال المشروعات.
- الجودة : شهدت نظم التعليم العالى تحولات وتغيرات عديدة بعد ظهور إتفاقية التجارة الحرة فى الخدمات ودخول منافسين جدد لتقديم البرامج التعليمية، ومع الزيادة المستمرة لحركة التجارة الدولية وزيادة الإستثمار واستقطاب رأس المال فى أنحاء العالم ظهرت فكرة استحداث أجهزة ومقاييس عالمية، ونظرا لما تتميز به مؤسسات التعليم العالى والجامعات بوصفها المصدر الرئيسى لصناعة الرأس المال البشرى ظهرت أجهزة مؤسسة عالمية متخصصة لضبط الجودة

والتميز لمدخلات نظام التعليم وعملياته ومخرجاته. (صائغ، ٢٠١١، ٤٢) كما أصبح معيار نجاح وتقدم أى جامعة أو مؤسسة تعليمية يقاس بالمستوى العلمى والأكاديمى لخريجيها ومدى تسلحهم بمهارات تطبيقية تتلاءم ومتطلبات سوق العمل المعاصر وأصبحت الجودة أحد الأبعاد الاساسية التى تبنى عليها الميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة فى مواجهة التحديات المختلفة. (سليم، ٢٠١١، ٨١)

- **المحور الثانى : الإطار المفاهيمى للتنمية المستدامة**
- **التنمية المستدامة (النشأة – والمبادئ والخصائص)**

١- النشأة

- **ظهور التنمية المستدامة :**

عجزت النماذج المختلفة من التنمية التى ظهرت خلال القرن العشرين عن صياغة إستراتيجية تحقق التنمية للغالبية العظمى من المجتمع، وتنظر للتنمية نظرة طبيعية وبيئية متكاملة. حيث ظهرت العديد من المشكلات كالفقر والبطالة، والتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية، وعقدت المؤتمرات والندوات العالمية ومنهم مؤتمر استكهولم وجوهانسبرج لمراجعة النظريات التنموية السائدة والوصول لبديل تنموى ينظر للتنمية نظرة شاملة متكاملة، وبمنظر بيئى يحافظ على الموارد الطبيعية ومقومات الحياة لأجيال الحاضر والمستقبل.

وظهرت التنمية المستدامة كوسيلة ورؤية جديدة للتغلب على المشكلاتٍ البيئيةٍ ومرحلة ترفض الحداثة بعقوها المتعثرة مع التنمية، وتتطلب عنصراً جديداً من النمو الاقتصادى لا يقتصر فقط على التمويل ولكن يسعى للتغيير فى مضمون النمو مما يجعلِه أقل كثافة فِى استِخدامِ الموارد البيئية ولا تنكر أهميةٍ توسعه، بل تريده نمواً أكثر إنصافاً، نمواً فعالاً وفى الوقت نفسه مستداماً. (الطويل، ٢٠١٣، ٩)

وتأسيسًا على ما سبق فقد تعددت مفاهيم التنمية المستدامة وشغلت الباحثين على مختلف الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية ووضعوا تعريفات متعددة ومنها ((هى عملية توسيع الخيارات أمام الأفراد وذلك بزيادة فرصهم فى التعليم والرعاية الصحية والدخل والعمالة)). (برنامج الامم المتحدة الإنمائى، ٢٠٠٣)

وعرفت أيضاً بأنها تلك العملية متعددة الأبعاد تهدف لتغيير النظم الاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية والسلوكية بإضافة إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادى وتحقيق العدالة فى توزيع الدخل القومى والقضاء على الفقر فى المجتمع. (أوسبينا، ٢٠٠٠، ٧٩)

وينبع مفهوم التنمية المستدامة من التنمية الاقتصادية الملائمة للبيئة، وهو يولى أهمية وعناية للتيسير العادل والفعال للموارد الطبيعية، ويجعل التنمية الاقتصادية تستجيب للعدالة الاجتماعية والحذر البيئى. (طامشة، ٢٠١٦، ٢٣٩)

نخلص من التعريفات السابقة للتنمية المستدامة إلى ما يلى :

- أن التنمية المستدامة عملية مجتمعية طويلة المدى متجددة ومتعددة الأبعاد.
- أن تراعى التنمية المستدامة تأخذ فى اعتبارها حق الأجيال القادمة مع حرصها تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة.
- التنمية المستدامة تربط الاهتمامات الاجتماعية والاقتصادية بشئون البيئة المختلفة.

فالتنمية المستدامة نظرة جديدة للتعايش الإنسانى ودعوة للتفكير المتأمل المرتبط بنظم الحياة الواقعية.

٢- المبادئ :

هناك مجموعة مبادئ تستند إليها التنمية المستدامة تهدف جميعها لتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية بصورها المختلفة وتحقيق رفاهية الأجيال الحاضرة دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها.

وهذه المبادئ كما يحملها كل من (أبو النصر، مدحت، ٢٠١٧) :

- المسئولية المشتركة بين القائمين على التنمية وأفراد المجتمع ويتحمل كل منهما عواقب التنمية ونتائجها.
- التأثير الإيجابى طويل المدى على المجتمع.
- تنمية الموارد البشرية والمادية والحفاظ عليها بالمجتمع.
- كما من مبادئ التنمية المستدامة أيضاً عدالة التوزيع بحيث تكون التكلفة والعائد من استخدام الموارد البيئية مقسمة بالعدل بين المجتمعات وبين الطبقات المختلفة داخل المجتمع والتوازن بين الجيل الحاضر والأجيال القادمة أيضاً.
- كذلك من مبادئ التنمية المستدامة احترام الحضارات المحلية، فالتنمية المستدامة يجب أن تتلاءم مع ثقافة المجتمع المحلى ونظمه وتاريخه حتى لا يحدث ما يطلق عليه التلوث الاجتماعى من خلال أفكار تنموية غير ملائمة للمجتمع وثقافته، أو استخدام تكنولوجيا غير متوافقة مع واقع هذه المجتمعات.
- على أن جوهر تلك المبادئ يتمركز حول للتلاؤم تغيير سلوكيات الفرد والمجتمع للتلاءم مع احتياجات التنمية المستدامة من خلال مراجعة القيم والسلوكيات الخاصة بالفرد والمجتمع وبخاصة الأنماط الاستهلاكية منها.

مما سبق يتضح أن هناك أعمدة رئيسية للتنمية المستدامة، وهى الحفاظ على البيئة بمواردها الطبيعية، والاهتمام بالموارد البشرية، وتنظيم العلاقات المجتمعية القائمة على العدالة والإنصاف، وسد الفجوة والقضاء على التفاوت فى المستوى المعيشى بين طبقات المجتمع.

٣- الخصائص :

تناولت استراتيجية تطوير التعليم فى مصر خصائص التنمية المستدامة، تلك الخصائص التى تساعد على تحقيق أهدافها وتعكس أهميتها ويمكن تلخيصها فيما يلى : (كونغ، ٢٠١٨، ٧٧ – ٨٢)

- **استخدام معايير الجودة الدولية لتطوير التعليم** :

فقد ركزت إستراتيجية تطوير التعليم فى مصر (رؤية مصر ٢٠٣٠) على ضرورة مراجعة العملية التعليمية فى ضوء المعايير الدولية لتحقيق جودة التعليم سواء طرق التقييم المستحدثة أو بناء المناهج الدراسية طبقاً للمقاييس الدولية، ودوافع التعليم المصرى وإمكاناته.

- **إتاحة التعليم للجميع** :

أشارات إستراتيجية تطوير التعليم فى مصر من خلال رؤيتها إلى الإلتزام التام بالقضاء على الفجوة التعليمية، وإتاحة التعليم فى المناطق النائية والفقيرة وتحسين شروط الالتحاق بالتعليم العام والفنى والمهنى.

- **تحسين مخرجات التعليم لمواكبة متطلبات سوق العمل**:

أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ على العلاقة بين مخرجات التعليم الجامعى واحتياجات سوق العمل، وضرورة تطوير البرامج الدراسية وأهمية إكساب الطلاب المهارات الريادية ومهارات القرن الواحد والعشرين حتى يتوافر لهم فرص العمل المناسبة أو يمكنهم من إقامة مشروعات صغيرة خاصة بهم.

- **استثمار البنية التحتية** :

إصلاح التعليم وتطويره يحتاج دعم وتجديد البنية التحتية، ولذلك أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ على تجديد وصيانة المؤسسات التعليمية، وتقديم الدعم الشامل للمكتبات والمعامل والملاعب الرياضية، وجميع المنشآت التعليمية، وتحسين البيئة التكنولوجية، ودعم استخدام وسائل التكنولوجيا وتحديث شبكات المعلومات بالمدارس والجامعات.

ولابد أن تنعكس خصائص التنمية المستدامة على التعليم بصفة عامة والتعليم الريادى الجامعى خاصة، ويتضح ذلك من خلال :

- استخدام إستراتيجيات تعليمية خاصة بمبادى التعليم الريادى والتى تنمى المهارات الريادية لدى المعلم والطالب.
- تشجيع الاستثمار وإقامة المشروعات الريادية بجهود الجامعة يشارك فيها الأساتذة والطلاب.
- تقدير قيمة الوطن وإقامة المشروعات التنموية المختلفة على أرضه مما يعود بالنفع العام على المجتمع من خلال تحقيق التنمية الاقتصادية والتطلعات التنموية الأخرى.
- العمل على تلبية الاحتياجات المجتمعية الحالية من خلال إقامة المشروعات الإستثمارية الصغيرة، ويمكن تطويرها والاستثمار فيها لتسد احتياجات الأجيال الحاضرة ويستفيد منها الأجيال القادمة.

• **دور التعليم الجامعى الريادى فى تحقيق التنمية المستدامة** :

يحقق الأخذ بصيغة التعليم الريادى ونشر ثقافته وإدماج برامجه فى التعليم الجامعى نتائج ومكتسبات مستقبلية لها آثارها القوية على التنمية النوعية المستدامة لأنه يخلق قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين فى جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

فالتعليم الجامعى الريادى يعمل على إعداد وتأهيل الموارد البشرية المدربة اللازمة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية والاجتماعية وتزويدها بالمعارف والمهارات والقيم التى تهيئها للتعايش بنجاح مع خصائص العصر التقنى، ومساعدتها للحصول على فرص عمل مناسبة لهم فى المجتمع (Aronsson , 2004) مما يسهم فى تحقيق التقدم الاقتصادى ويسرع فى تحقيق التنمية المستدامة.

ويتضح دور التعليم الريادى الجامعى من خلال تلبيته لاحتياجات الأفراد والمؤسسات، حيث يحقق تنمية وتطويراً فى رأس المال البشرى (الطلاب والأساتذة) باكتسابهم المعارف والمهارات التى تمكنهم من استغلال الفرص المتاحة، وكذلك تنمية وعى الأفراد بالاهتمام بموارد البيئة المحيطة بهم مما يؤثر إيجابياً فى قيمة الإنتاجية وتحقيق الاستقرار والتوزان وهذا ما تنشده التنمية المستدامة (قاسم، ٢٠١٢، ٧٩)

٥- التعليم الجامعى الريادى من أجل التنمية المستدامة :

عرفت اليونسكو التعليم من أجل التنمية المستدامة بأنه تعليم يمكن الدارسين من اكتساب ما يلزم من تقنيات ومهارات وقيم ومعارف لضمان تنمية مستدامة، ويعدهم كمواطنين يتحملون مسئولياتهم ويشجعهم على التمتع بكامل حقوقهم.

وينظر للتعليم فى هذا التعريف على أنه الأداة الثقافية التى تمكن الأفراد من توظيف ما اكتسبوه من معارف ومهارات وقيم، واتجاهات فى تنمية مجتمعاتهم وتطويرها لبناء مستقبل مستدام تتحقق فيه الرفاهية والعدالة الاجتماعية للأجيال الحاضرة والمقبلة. (الدجدج، ٢٠١٧، ٢٥٨)

وقد أكد المؤتمر العالمى للتعليم من أجل التنمية المستدامة (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١٤، ٣) على ضرورة الالتزام الدولى بالاهتمام بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

إذ أن التعليم الريادى الجامعى قادر على تمكين الطلاب من تغيير وتطوير أنفسهم وتحويل مجتمعهم للأفضل ومواجهة التحديات العالمية والمحلية وتعلم مهارات التفكير الناقد والمنهجى والقدرة على حل المشكلات والإبداع والابتكار الذى يبنى قدراتهم ويمكنهم من إدارة مشروعات ريادية تحقق التقدم الاقتصادى مما يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

٦- أهداف التعليم الريادى والتنمية المستدامة :

بالرجوع إلى أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التى حددتها اتفاقية الأمم المتحدة (إتفاقية الأمم المتحدة، ٢٠١٥، ١٨ -١٩)

نجد أن هناك مجموعة من تلك الأهداف تتفق مع أهداف التعليم الريادى الجامعى وهى :

- القضاء على الفقر بكل أشكاله فى أى مكان.
- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.
- الصناعة والابتكار : إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع للجميع وتشجيع الابتكار.
- الاستهلاك والإنتاج : ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- تعزيز النمو الاقتصادى والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق.

ولكى يسهم التعليم الريادى فى تحقيق التنمية المستدامة لابد من ضمان ما يلى : (إبراهيم، ٢٠١٨، ٤٨١)

- ارتكاز عملية التعلم على أربعة أعمدة أساسية (التعلم من أجل المعرفة، التعلم من أجل العيش، التعلم من أجل العمل، التعلم من أجل نقل المعرفة).
- ضمان احتياجات الأفراد للتعليم والتدريب المهنى وصياغة أهدافهم وتوفير الموارد لتحقيق تلك الاهداف.
- التركيز على مبدأ العمل الجماعى وتحسين جودة الحياة بهدف تحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع.
- تحديد احتياجات الأفراد للتعليم والتدريب المهنى، وصياغة أهدافهم، وتوفير الموارد لتحقيق هذه الأهداف.

• **المحور الثالث** : **الخبرات العالمية الرائدة فى مجال التعليم الريادى** :

تتناول الدراسة الحالية أفضل الممارسات فى برامج تعليم ريادة الأعمال وأكثرها تطورا مع التركيز على أفضل الممارسات والأفكار الجديدة، وسوف نستعرض تجارب عالمية جيدة وهى :

- تجربة الصين.
- تجربة اليابان.
- تجربة ألمانيا.
- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.

١- تجربة التعليم الريادى فى الصين (**جرين وآخرون**، ٢٠٠٩، ٢٤)

بالرغم من حداثة التعليم الريادى بالصين إلا أنها قد حققت تقدماً كبيراً بتبنيها هذا المفهوم الجديد، وتكمن أهميته فى غرس ثقافة العمل الحر وتشجيع الانضباط فى قطاع الأعمال، وظهر ذلك واضحا فى الجامعات والمدارس المهنية

والثانوية، ويقدم التعليم الريادى الحوافز والمعارف والمهارات الضرورية لإطلاق مشروعات ناجحة.

وتسعى وزارة التعليم فى الصين لتحقيق أربعة أهداف للتعليم الريادى وهى :

- توعية الطلاب بمفهوم الريادة وتعريفهم بالتحديات المحتملة فى سبيل الحصول على وظيفة.
- ترسيخ أساس معرفى متين لريادة الأعمال.
- تحسين المهارات والقدرات الريادية لدى طلاب الجامعات.
- تقليل مخاطر العمل الحر بين طلاب الجامعات.

وتعد الصين من أوائل الدول التى فرضت تعليم ريادة الأعمال وجعلته إلزامياً بالتعليم العالى منذ عام ٢٠١٢ وأصبحت كل الكليات لديها حاضنات شركات ضمن الحرم الجامعى.

كما أصدرت الحكومة الصينية سياسات جديدة لتعزيز فرص التوظيف من خلال العمل الحر وقدمت دعماً للتعليم الريادى على كافة المستويات، كما وفرت المؤسسات شبه الحكومية مثل الرابطة الوطنية للشباب ونقابة العمال الوطنية، برامج التدريب على ريادة الأعمال.

كما تهتم منظمات المجتمع المدنى بالصين بالتعليم الريادى وقد أصبح متوفراً على الإنترنت عبر الدورات المجانية (MOOCS) مما أتاح توفره للجميع.

٢- خبرة اليابان فى التعليم الريادى :

تحتل اليابان المركز الثانى بعد الولايات المتحدة فى الدول الصناعية المتقدمة إنفاقاً حكومياً على البحث والتطوير القائم على العلم والتكنولوجيا، وهو ما يعد إحدى نقاط القوى لدى اليابان وسبب قوتها. (Kenji Kushida , 2017 , 20 -23)

وتقدم الحكومة المنح الدراسية التى تحث على ريادة الأعمال وتشجع عليها كما تنظم المشروعات المحلية والحكومية لتدريب الطلاب من خلالها مما يوسع النشاط الاقتصادى الذى أدى إلى إرتفاع المستوى الاقتصادى للدولة.(Johnp , Tang , 2009)

- **مسارات التعليم الريادى باليابان** :

- تقدم الحكومة عدة ممارسات تتخذها الدولة مساراً لازما لإحداث التقدم فى هذا المجال تتمثل فيما يلى : (*Paul.Kegel , Rollins Collage , 2016 , 21-23*)
- دمج التعليم الريادى بمراحل التعليم المختلفة الجامعى وقبل الجامعى، مع الحفاظ على توافر نسبة من التعليم الريادى الذى يشجع على إقامة الشركات الجديدة.
- جعل تعليم الإبداع عنصرًا أساسيًا فى تعليم ريادة الأعمال، وتعليم الطلاب، وتحديد المشكلات الاجتماعية أو التجارية، وتعرف الفرص التجارية لحل هذه المشكلات مع التطبيق العملى الفعال للطلاب.

- أقر صانعو السياسات الحكومية منذ بداية الألفية الثالثة بأهمية الابتكار لإعادة التنشيط الاقتصاد اليابانى، وقد حددوا الجامعات الوطنية كمحرك للابتكار من خلال زيادة الاهتمام بريادة الاعمال الأكاديمية بالجامعات والمدارس. (*Shigeo, Kagami , 2015 , 99*)
- وتقوم الحكومة بدور كبيرٍ فى تعزيز الصورة الإيجابية للابتكار وريادة الأعمال وتحتفل برواد الأعمال علناً فى وسائل الإعلام، كما تسهم وسائل الإعلام فى الإعلان عن الشركات الناشئة والتى تقوم على الابتكار والإبداع والتكنولوجيا وريادة الأعمال فى المؤتمرات الصحفية.

ومن أهم مميزات الخبرة اليابانية فى التعليم الريادى :

- الاهتمام بالبحث عن الأفكار الجديدة والمبتكرة خاصة فى مجال التكنولوجيا.
- الاهتمام بالشباب الموهوبين وتنمية مواهبهم لرفع الاقتصاد القومى.
- تقديم المنح الدراسية للطلاب لتحثهم على ريادة الأعمال وتنظم مشروعات محلية وحكومية.

٣- تجربة التعليم الريادى فى ألمانيا :

اهتمت ألمانيا بمجال ريادة الأعمال والتعليم الريادى منذ عام ٢٠١٤ وقامت بنشر ثقافة العمل الريادى وسخرت إمكانياتها للعمل وأسندت الحكومة تعليم ريادة الأعمال للمؤسسات التعليمية المختلفة لتقوم بتحديدها والتعامل معها على النحو الذى تراه مناسبا لها.

وقد نفذت الحكومة موقعًا إلكترونيا خاصا بعرض المبادرات المختلفة لريادة الأعمال تتيح للمعلمين الإطلاع عليها والاستفادة من خطواتها وإجراءاتها لتعلمها وتنفيذها فى صورة مشروعات ريادية حقيقية تخدم المجتمع وتلبى متطلباته. (Norbert Kalier , 2009 , 215)

- **مميزات الخبرة الألمانية فى التعلم الريادى** : (OECD / European 2018 , 15)
- الاهتمام بتدريس مناهج ريادة الأعمال للطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة بالجامعات والمدارس مما يسهم فى إعداد أجيال لديها ثقافة بأهمية ريادة الاعمال للفرد والمجتمع.
- اهتمام الحكومة الألمانية بإنشاء مراكز ريادة الأعمال فى الجامعات والمدارس ومتابعة هذه المراكز من خلال إدارة الجامعات وإدارة المدارس.
- اكتشاف الطلاب ذوى المهارات الريادية وتنميتها لديهم بحضور الندوات وورش العمل لدعم أفكارهم وتحليلها وتنفيذها.
- تنمية الكفاءات والمهارات الريادية لرواد الأعمال الجدد بشكل دورى ومستمر.

٤- خبرة الولايات المتحدة الأمريكية فى التعليم الريادى :

أكدت تقارير صادرة عن المرصد العالمى لريادة الأعمال (٢٠١٣) أن ثقافة ريادة الأعمال لها جذور عميقة فى الولايات المتحدة الأمريكية ولا يزال قطاع عريض من السكان يفضلون العمل الريادى.

وقد أعلنت صحيفة إيكونوميست البريطانية أن الولايات المتحدة الأمريكية (منارة ريادة الأعمال)، كما صُنفت بأنها أكثر البيئات المواتية لريادة الأعمال فى العالم. (نافع، ٢٠١٨، ٣٤)

وتهتم الولايات المتحدة الأمريكية بنشر ثقافة ريادة الأعمال داخل كليات المجتمع حتى يتم تعليم ريادة الأعمال واعتبارها وسيلة لتنمية المجتمع، مع توافر الاتصال اللازم بين كليات المجتمع والشركات الصغيرة المحلية والشركات الناشئة، كما يتم نشر ثقافة ريادة الأعمال فى الكليات والسجلات التجارية ووسائل الإعلام. (عبد الخالق، ٢٠١٦، ٦٠٢ – ٦١٠)

وتتعدد مراكز ريادة الأعمال فى الولايات المتحدة الأمريكية، وتقدم العديد من الأنشطة التى تدعم التعليم الريادى وإنشاء المشروعات الخاصة، الصغيرة والمتوسطة، ولعل أهم هذه المراكز هى :

- مركز الدراسات الريادية : هو من المراكز الرائدة فى مجال ريادة الأعمال، ويقوم بنشر ثقافة وروح المبادرة، ويهتم بالقضايا التى تواجه رواد الأعمال فى مؤسساتهم.
- مركز ريادة الأعمال : يركز على مساعدة رواد الأعمال وتعلمهم مهارات التخطيط لإنشاء مؤسسات ذات كفاءة عالية، كما يقوم بتقديم برامج التعليم الريادى وتطويرها، أيضاً يقوم بعقد شراكات مع رواد الأعمال بالمجتمع والمهتمين بهذا المجال، وتسهم هذه الشركات فى تقديم الدعم المالى للمركز من خلال البرامج والدورات التدريبية الحديثة والمبتكرة فى ريادة الأعمال. (عبد الخالق، ٢٠١٦)
- الدروس المستفادة من خبرة الولايات المتحدة فى مجال ريادة الأعمال :
  - ✓ الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال على جميع المستويات التعليمية العملية مما يساعد على تعزيز التعليم الريادى والمشروعات الريادية.
  - ✓ الاهتمام من جانب القيادات الأمريكية بنشر ثقافة ريادة الأعمال ودعم التعليم الريادى بالجامعات من أجل تقديم الحلول المجتمعية والاقتصادية ودعم الشركات الحديثة.
  - ✓ الاهتمام بتكوين هيئات مسئولة عن تقديم التعليم الريادى، ومنها المجلس القومى للبحوث، ومجلس الابتكار وريادة الأعمال.

- **المحور الرابع** :

١- منطلقات الإستراتيجية المقترحة :

تعتمد هذه المنطلقات أساسًا على الرؤية القومية لمصر، المعروفة باستراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠ وإستراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالى فى مصر :

(أ)- **رؤية مصر ٢٠٣٠** :

(استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠) والتى كما سبق وأشرنا هى خارطة طريق تعظم الاستفادة من إمكانيات مصر ومميزاتها التنافسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر، وتؤكد على دور التعليم الجامعى فى إستراتيجية التنمية الوطنية وإسهامه فى بناء شخصية متكاملة لمواطن مستنير مبدع ومسئول، وقادر على التعامل التنافسى مع الكيانات إقليميا وعالميا (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، رؤية مصر ٢٠٣٠، ٤٢)

كما تهدف هذه الرؤية أو الإستراتيجية إلى :

- تحقيق اقتصاد تنافسى متوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة قائم على العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة وتستهدف أيضا إتاحة التدريب والتعليم للجميع بجودة عالية دون التمييز، وأن يكون التعليم مرتكزا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيا وتقنيا وتكنولوجيا.
- كما أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ على أهمية التوجه نحو مجتمع المعرفة، ومواكبة متغيرات العصر وتحدياته، والتأكيد على استخدام أساليب التفكير وحل المشكلات وتنمية الإبداع والابتكار والتفاعل المرن مع المستقبل ليكون مصدر إعداد القوى البشرية المدربة القادرة على التفوق والتميز والمنافسة.

وبتحليل أولى لما جاء فى رؤية مصر ٢٠٣٠ ولعل التدقيق فى متضمنات هذه الرؤية وخاصة ما يتعلق بالتعليم الجامعى يلاحظ أنها ركزت على المجالات الآتية :

- تحسين جودة التعليم الجامعى بما يتوافق مع النظم العالمية من خلال تفعيل قواعد الجودة والاعتماد والمسايرة للمعايير العالمية ومراقبة جودة المخرجات التعليمية.
- تطوير البرامج والتخصصات الحالية بالجامعات بما يتناسب مع التطورات العالمية وتطويرها مستقبلاً بما يتناسب مع سوق العمل واحتياجاته المتغيرة.
- الإعداد المستمر والتأهيل المتقدم والتدريب الفعال لعضو هيئة التدريس ليتمكن من مواكبة المتغيرات المستقبلية ولتفعيل العلاقة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.
- بناء مخرج تعليمى قادر على التفكير النقدى والإبداع والابتكار وريادة الأعمال فى التعليم الفنى والعام والجامعى.
- تعزيز ودعم ثقافة الابتكار والإبداع فى مجال الصناعة وريادة الأعمال.
- الاهتمام العالمى المتزايد بتحويل الجامعات من صورتها التقليدية إلى جامعات ريادية من خلال الاهتمام بصيغة التعليم الريادى لتحويل دور الجامعة من مبدأ التوظيف الحكومى إلى مبدأ التوظيف الذاتى والعمل الحر.

(ب)- إستراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالى فى مصر (٢٠١٥ – ٢٠٣٠) (وزارة التعليم العالى، ٢٠١٥)

تسعى وزارة التعليم العالى بمؤسساتها التعليمية من الجامعات والمعاهد العليا إلى إحداث نقلة نوعية فى جودة التعليم العالى والبحث العلمى وخدمة المجتمع بما يسهم فى تنمية الثروة البشرية لبناء دولة قوية حديثة مؤسسة على العلم والمعرفة وقادرة على المنافسة إقليميا ودوليا بما يحقق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع المصرى.

وأهم ما يميز هذه الإستراتيجية انسجامها وتناغمها مع خطة الدولة للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، وركزت الإستراتيجية على كيفية رفع جودة الخريج الجامعى ليصبح قادرًا على الانخراط فى سوق العمل بما يحقق التنمية المستدامة.

وتنص رؤية إستراتيجية الحكومة المصرية لتطوير التعليم العالى على إعداد كفاءات بشرية متعلمة ذات قدرات علمية ابتكارية متسقة مع احتياجات سوق العمل محليا ودوليا بما يدفع الاقتصاد نحو التنمية المستدامة، وهو ما يتسق مع محاور وأهداف خطة التنمية المستدامة.

ومن خلال تبنى الجامعات صيغة التعلم الريادى يمكن تحقيق رؤية الدولة ووزارة التعليم العالى إذ أن تعليم ريادة الأعمال خطوة أساسية لغرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال، كما يتيح روادًا فى الإبداع والابتكار، ويزيد فرصة امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية، والتى تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة فى التغلب على مشكلة البطالة مما يحقق التقدم الاقتصادى والتنمية المستدامة بالمجتمع.

- **واقع دور الجامعات المصرية فى تعزيز التعليم الريادى** :

لتعرف واقع التعليم الريادى بالجامعات المصرية تم استخدام أسلوب (SWOT) أسلوب التحليل البيئى الواعى وذلك على النحو الآتى :

- **أولاً** : **تحليل البيئة الداخلية ويشمل** :

- **جوانب القوة** (Strength)

- زيادة عدد الجامعات (الحكومية والأهلية والخاصة).
- انتشار ثقافة الجودة وحصول العديد من المؤسسات التعليمية على الاعتماد.
- توافر موارد بشرية من أعضاء هيئة التدريس فى الكليات المختلفة يسهل إعدادهم للتعليم الريادى.
- تدريس مناهج ريادة الأعمال ببعض الجامعات.
- توافر برامج تدريبية وندوات حول ريادة الأعمال.
- تنوع البرامج التعليمية المتميزة داخل مؤسسات التعليم العالى.
- توافر شريحة عمرية من (١٨ – ٢٢) سنة يمثلون طلاب الجامعات.
- انتشار ثقافة الإبداع والابتكار فى سياسات التعليم الجامعى.

• **جوانب الضعف** (Weakness)

- الإقبال المتزايد من الطلاب على الكليات النظرية وضعف التحاقهم بالتخصصات العلمية التطبيقية.
- غلبة الطابع النظرى على ما يقدم من برامج فى التعليم الريادى.
- ضعف الروابط بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل.
- تقادم الهياكل التنظيمية لبعض المؤسسات التعليمية بما لا يتواكب مع المتغيرات العالمية والتطور السريع للمعرفة.
- الانخفاض الملحوظ فى جودة التعليم الفنى وضعف مخرجاته ومحدودية مساراته.
- عدم وضوح مفهوم التعليم الريادى بالشكل الصحيح لدى الجامعات.
- قصور البنية التحتية والتكنولوجية اللازمة للتعليم الريادى.
- عدم ملاءمة السياسات التعليمية والإجراءات التنظيمية لتطبيق التعليم الريادى.
- عدم وجود سياسة للمتابعة والتواصل مع الخريجين.
- ضعف ميزانية التعليم العالى وجمود بعض اللوائح المالية وعدم مواكبتها للتطورات الحديثة.

• **ثانياً : تحليل البيئة الخارجية : ويتضمن**

• **الفرص المتاحة** (Opportunities)

- وجود مشكلات عديدة فى مجتمع الصناعة وسوق العمل تتطلب جهود ومشاركة المؤسسات التعليمية لحلها.
- تبنى الدولة لبعض المشروعات الاقتصادية التنموية الكبرى.
- تفعيل بعض اتفاقيات الشراكة مع القطاع الخاص والجامعات الأجنبية المرموقة.
- التسهيلات التى تقدمها الحكومة للبنوك فى تمويل المشروعات الريادية.
- أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ ومنها :

• **دعم ريادة الأعمال والاستثمار فى الصناعات الجديدة.**

- رفع كفاءة استخدام الحكومة للتكنولوجيا الحديثة.
- زيادة عدد براءات الاختراع المحلية المسجلة محليا ودولياً.
- رفع مستوى مصر دولياً فى مجال الابتكار.
- إرسال ثقافة الإبداع والابتكار فى مجتمع الصناعة والأعمال.
- بناء مخرج تعليمى قادر على التفكير النقدى والإبداعى.

• **التهديدات** : Threats

- اتساع فجوة المهارات بين متطلبات سوق العمل والخريجين.
- القيود والتحديات التى تواجه التمويل.
- ثقافة المجتمع المعززة للعمل والتوظيف الحكومى.
- ارتفاع نسبة البطالة بين خريجى الجامعات.

- هجرة العقول والكفاءات للخارج.
- إنخفاض مستوى تنافسية بعض الجامعات المصرية.
- القصور الملحوظ فى رصد مؤشرات وإحصائيات سوق العمل والتعليم بشكل ممنهج.
- ظهور بعض الازمات المرتبطة بالطاقة والمياه وارتباطها بالتعليم العالى والبحث العلمى.
- تخفيض الإنفاق الحكومى.
- عدم تنوع الجهات التى تتبنى دعم ريادة الأعمال وتساهم فى نشر ثقافته.

- **المبادئ الحاكمة الإستراتيجية المقترحة** :

ثمة عدد من المبادئ الحاكمة والأسس التى تشكل الملامح الأساسية الإستراتيجية المقترحة والتى سوف تنطلق منها فى مساراتها المختلفة ومن أهمها ما يلى :

- تحقيق التقدم الريادى بالمجتمعات يتوقف على جودة ونوعية برامج التعليم الريادى المقدمة بالجامعات والتى تعمل على :
  - ✓ تدريب الطلاب على تأسيس وإدارة المشاريع الريادية الصغيرة.
  - ✓ توفر رأس المال البشرى الموجه للعمل الحر.
  - ✓ تدريب الطلاب على توليد الأفكار الإبداعية الابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية.
  - ✓ تمكين الطلاب من ممارسات مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة.
- ريادة الأعمال والتعليم الريادى بالجامعات خيار إستراتيجى فى مجتمع اقتصاد المعرفة ورؤية مصر ٢٠٣٠.
- ضمان إعداد وصياغة إستراتيجية تتضمن أهدافًا وسياسات وإجراءات وآليات وخططًا تنفيذية لمنظومة ريادة الأعمال بالجامعة.
- أنظمة التدريب والتعليم على كافة المستويات من تعليم عام وتعليم جامعى ومراكز تدريب مهنى تمثل عقبة رئيسية تعوق الابتكار والإبداع وريادة الأعمال.
- الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعى واحتياجات سوق العمل وضعف الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم الجامعى.

- **مرتكزات إستراتيجية التعليم الريادى المقترحة** :

- تقوم الرؤية الإستراتيجية المقترحة على مجموعة من المبادئ والأسس التى تعكس الإطار الفكرى للتطوير ومن أهمها ما يلى :
- مسايرة التطورات العالمية التكنولوجية فى مجال التعليم الريادى بالجامعات.
- تعلم ريادة الأعمال ينتج روادًا فى الابتكار والإبداع مما يحدث طفرة فى بناء الاقتصاد.
- تعليم ريادة الأعمال يؤدى إلى تغيير هيكل الثروة فى الأمم بما يحقق الاستقرار الاقتصادى والتحول التكنولوجى.

- التعليم الريادى يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة، ويكسب العاملين مهارات نادرة ومبتكرة تزيد من معدل المبيعات بنسب كبيرة.
- تعزيز العمل الحر كهدف تعليمى لطلاب الجامعات وخريجيها وأعضاء هيئة التدريس.
- التعليم الريادى لبناء وتقييم المعرفة والاستراتيجيات الريادية.
- التعليم الريادى لفهم العلاقات بين التفاعلات الاجتماعية المعقدة.

وتأسيساً على ما سبق فإن الإستراتيجية التى نقترحها يمكن تتبعها من خلال ما يلى :

- **تحديد الرؤية** :

تسعى الجامعات المصرية لتحقيق ريادتها من خلال نشر وتعزيز ثقافة التعليم الريادى والإبداع والابتكار لدى طلابها ليصبحوا خريجين رياديين ذوى ميزة تنافسية إقليميا وعالميا.

- **الرسالة** :

تتحدد رسالة الجامعات المصرية فى عدة مهام فى مقدمتها إعداد جيل جديد من الرياديين والمبدعين المبتكرين فى مجالات العمل المختلفة قادرين على تحويل الأفكار الجديدة إلى ابتكارات ناجحة، وتقديم إبداعات على شكل منتجات أو خدمات أو مشروعات جديدة عبر عمليات أساسية هى :

- تغيير أنماط التفكير التقليدية إلى أنماط تفكير مبنية على الإبداع والتجديد.
- بناء اتجاهات إيجابية للطلاب نحو العمل الريادى والعمل الحر ونبذ الوظيفة الحكومية.
- بناء وتطوير القدرات الشخصية والسمات المهارية للطلاب التى تساعد على بناء التفكير الناقد والسلوك الريادى.
- زيادة وعى الطلاب بإدراك الفرص الوظيفية، وتعريفهم بسبل تنمية مجتمعاتهم والمساهمة بفاعلية فى تحقيق التقدم الاقتصادى للمجتمع، وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

- **أهداف الإستراتيجية المقترحة** :

انطلاقاً من الدور الريادى للجامعات المصرية ورؤيتها ورسالتها تحدد الإستراتيجية المقترحة المقاصد والغايات المستقبلية بعيدة المدى للجامعات المصرية حيث تهدف إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية الآتية :

- اختيار قيادات جامعية داعمة للتعليم الريادى، واعية بأهمية التوجه نحو العمل الريادى، والتحول نحو الاقتصاد المعرفى.
- تشجيع السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية والإنجاز والتى تروج لإمكانية إحداث تغييرات وابتكارت جذرية لتطور المجتمع.
- توفير المتطلبات التنظيمية التى تحقق التعليم الريادى.
- نقل وتوطين التكنولوجيا والتقنية لدعم المشروعات الريادية بالجامعة.

- نشر ثقافة التعليم لريادة الأعمال من خلال خطط ملائمة بالجامعة.
- تطوير القدرات الريادية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، حيث إنهم أهم عوامل نجاح أو فشل التعليم الريادى الجامعى.
- توفير الإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية اللازمة لدعم المشروعات الريادية.

- **البدائل المطروحة لتحقيق الإستراتيجية** :

من خلال ما تم طرحه فى الخطوات السابقة، فهناك أربع إستراتيجيات أساسية تعزز التعليم الريادى بالجامعات المصرية، ويمكن من خلالها تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية وهى كما يلى:

- إستراتيجية (القوة / الفرص) حيث يتم فيها الاستفادة من نقاط القوة المتوفرة فى التعليم الريادى الجامعى واستغلال الفرص المتاحة أمامه.
- إستراتيجية (الضعف / الفرص) ويتم فيها استغلال الفرص المتاحة فى المجتمع للتغلب على نقاط الضعف الموجودة فى التعليم الريادى الجامعى.
- إستراتيجية (القوة / التحديات) حيث يتم فيها استخدام نقاط القوة الموجودة بالتعليم الريادى الجامعى لمواجهة التحديات، ويتم فيها التغلب على نقاط الضعف التى يعانى منها التعليم الريادى الجامعى ومواجهة التحديات والتهديدات المتوقعة.

وفى ضوء ما أسفر عنه التحليل البيئى (Swot Analysis) من نقاط قوة وضعف وفرص وتهديدات تم الوصول إلى ما يلى :

- يعانى التعليم الريادى الجامعى من نقاط ضعف عديدة تقلل من جودته وفاعليته.
- يتمتع التعليم الريادى الجامعى بالجامعات المصرية بالقليل من نقاط القوة الموجودة لديه.
- يواجه التعليم الريادى الجامعى بالجامعات المصرية تحديات وتهديدات كثيرة.
- متاح للتعليم الريادى الجامعى بالجامعات المصرية القليل من الفرص الموجودة بالمجتمع المحيط به.

وحيث إن التعليم الريادى بالجامعات المصرية يعانى من نقاط ضعف عديدة تعوقها عن القيام بأدوارها فى تلبية احتياجات سوق العمل وتحقيق خطة التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وتحد من قدرتها على تحقيق رسالتها ورؤيتها وأهدافها الإستراتيجية بالإضافة إلى أن نقاط القوة القليلة التى توجد بالتعليم الريادى الجامعى لا تستطيع التغلب على نقاط الضعف التى يعانى منها فإن كان للتعليم الريادى بالجامعات المصرية أن يسهم فى تلبية احتياجات سوق العمل وتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ فلابد من الإرتقاء بمستوى جودته وكفاءته الداخلية ولن يتأتى ذلك إلا بالتغلب على كل نقاط الضعف التى

يعانى منها، وبالتالى تصبح الإستراتيجية المطلوبة هى إستراتيجية لمعالجة نقاط الضعف فقط.

وقياساً على ذلك فإن التحديات والتهديات التى تواجه التعليم الريادى بالجامعات المصرية هى أيضاً تقلل من قدرته على تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ومن تم تضعف قدرتها على تحقيق رسالتها ورؤيتها وأهدافها الإستراتيجية.

وفى الوقت الذى لا تستطيع الفرص القليلة المتاحة أمام التعليم الريادى الجامعى مواجهة تلك التحديات أو على الأقل تحقيقها، وبناء على ذلك فإن الإستراتيجية المطلوبة هى إستراتيجية لمواجهة التحديات.

- **المحور الخامس** : **ملامح الإستراتيجية المقترحة**

تتكون الإستراتيجية المقترحة من ستة محاور رئيسية هى بمثابة مسارات للعمل تكمل بعضها البعض لتحقيق أهدافها وهى :

- المحور الأول : السياسات والإستراتيجيات الجامعية
- المحور الثانى : تطوير التعليم الجامعى
- المحور الثالث : تنمية الموارد المادية والبنية التكنولوجية
- المحور الرابع : الشراكة المجتمعية

وفيما يلى عرضاً موجز لهذه المحاور بالتفصيل :

- **المحور الأول** : **السياسات والإستراتيجيات الجامعية**

لدعم التعليم الريادى بالجامعات لابد وأن ترتبط رؤية الجامعة وإستراتجيتها بتنمية ريادة الأعمال لدى طلابها وتعزز ذلك من خلال :

- اهتمام الجامعة بغرس الثقافة الريادية لدى الطلاب.
- دعم وتشجيع المشاريع الريادية للطلاب.
- وضع آليات لتحفيز الطلاب الرياديين المبدعين وتشجعيهم لعمل مبادرات.
- نشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب.
- وضع لوائح منظمة للمشروعات الريادية للطلاب.
- إنشاء مركز متخصص لريادة الأعمال يضم أعضاء هيئة التدريس ورجال الأعمال.
- إيجاد ثقافة تنظيمية داعمة للفكر الريادى الابتكارى فى الجامعات.
- وضع قواعد وقيم ترسخ مبدأ الشفافية وتتبع الفساد الذى يعوق نجاح التعليم الريادى وريادة الأعمال.

- **المحور الثانى** : **تطوير التعليم الجامعى**

لتعزيز التعليم الريادى بالجامعات لابد من تطوير التعليم الجامعى بحيث يتضمن عناصر العملية التعليمية كاملة ليشمل المناهج والبرامج التعليمية

وطرق التقويم، وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس فى ضوء مفهوم الريادة، وأهم مدخلات التعليم الجامعى، وهم الطلاب الذى يجب انتقاؤهم لمناسبة نوعية التعليم بقدرات الطالب وميوله ويمكن توضيح ذلك كما يلى :

- تطوير نظم القبول بالجامعات ليتم فى ضوء معايير الجدارة وجودة الطالب الجامعى بحيث يلتحق الطلاب ببرامج التعليم التى تتناسب مع قدراتهم وميولهم.
- تشجيع البحث العلمى والتطوير القائم على الأفكار الإبداعية والاستباقية.
- ربط التعليم الجامعى باحتياجات سوق العمل وخطط التنمية.
- استحداث برامج ومناهج خاصة بالتعليم الريادى تنمى قدرة الطلاب على ترجمة الأفكار إلى مشروعات وتنمية روح الإبداع والابتكار لديهم.
- تطوير المناهج التعليمية باستمرار وفق متطلبات وخصائص سوق العمل والتغيرات المجتمعية وربطها بريادة الأعمال.
- تطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس وخاصة دورهم الريادى لمواكبة التحديات والتغيرات العالمية الجديدة.
- اهتمام الجامعات بالتعليم الريادى لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠
- التقويم المستمر لكل عناصر العملية التعليمية واستحداث أسايب جديدة للتقويم.
- توفير " قيادة ريادية " قادرة على دعم وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال.
- تدريب الطلاب على كيفية اختيار الأفكار الريادية وآليات إعداد الدراسات التسويقية لها.
- إكساب الطلاب مهارات إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتحليل المالى للمشروعات الريادية.
- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للقدرة على التفاوض والإقناع، والتواصل الاجتماعى.
- استخدام استراتيجيات التعليم والتدريس الإبداعى مثل حل المشكلات والعصف الذهنى والتفكير الناقد والتعليم بالأنشطة.

- **المحور الثالث** : **تنمية الموارد المادية وتدعيم البنية التكنولوجية**

توافر الموارد المادية والبنية التحتية التكنولوجية من أهم عناصر تعزيز ودعم التعليم الريادى بالجامعات لذلك لابد من :

- زيادة موارد الجامعة وتحقيق الاكتفاء الذاتى من التمويل اللازم لدعم وتنمية ريادة الأعمال بالجامعات.
- تخصيص جزء من ميزانية الجامعة لتمويل وتنمية ريادة الأعمال لدى الطلاب.
- تزفير الموارد المادية اللازمة لعمل المشروعات الريادية للطلاب داخل الجامعة.
- تخصيص أماكن خاصة بحاضنات أعمال لمشروعات الطلاب.

- إنشاء موقع إلكترونى لريادة الأعمال يهتم بنشر كل فعاليات وأنشطة ريادة الأعمال بالجامعة.
- دعم التحول نحو البرامج العلمية المنتجة وتعزيز التوجه التطبيقى.
- إنشاء مراكز بحث وتطوير فاعلة لتنفيذ البحوث الابتكارية.
- بنية تحتية داعمة تشمل شبكة اتصالات وخدمات محاسبية واستشارات فنية وقنوات تسويق وبيع.
- وضع نظام لحماية براءات الاختراع للمشروعات المبتكرة.

• **المحور الرابع** : **الشراكة المجتمعية بين الجامعة والقطاع الخاص والمؤسسات** :

يعد انفتاح الجامعة على المجتمع والشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص ورجال الأعمال من عناصر تقوية ونشر ثقافة الأعمال وتعزيز التعليم الريادى بالجامعات ويتم ذلك من خلال ما يلى:

- شراكة الجامعات مع رجال الأعمال فى تنفيذ المشروعات الريادية.
- عقد اتفاقيات تعاون بين الجامعات والشركات والمؤسسات للتعرف على البرامج التعليمية والتدريبية المطلوبة لإكساب الطلاب مهارات العمل الريادى والتفكير الإبداعى والابتكارى.
- عقد شراكات مع المؤسسات المصرفية لتمويل المشروعات الريادية، وتقويم الدعم المالى المطلوب.
- بناء قاعدة بيانات لرجال الأعمال والشركات فى محيط الجامعة والمستهدف التعاون معهم.
- استضافة نماذج من رجال الأعمال الرياديين ونشر قصص نجاحهم وعرض تجاربهم الريادية على الطلاب.
- العمل على زيادة المسئولية المجتمعية للجامعة تجاه البيئة والمجتمع المحيط وتلبية احتياجاتهم.

نلخص مما سبق أنه يمكن التصدى بجدية لمواجهة مشكلة عدم التفات الجامعات للتعليم الريادى باتباع خطوات الإستراتيجية المقترحة وإثراءها بإستمرار.

• **المراجع العربية** :

- منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو (٢٠١٠) ؛ نحو ثقافة للريادة فى القرن الواحد والعشرين، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية.
- السكرى، هالة وآخرون (٢٠١٤) ؛ سياسة ريادة الأعمال التعليمية فى دولة الإمارات العربية المتحدة، معهد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية، جامعة زايد.
- أحمد، عصام سيد (٢٠١٥) ؛ التعليم الريادى مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.
- السر، دعاء محمد (٢٠١٧) ؛ درجة توافر متطلبات التعليم الريادى فى الجامعات الفلسطنية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- نافع، سعيد عبده (٢٠١٨) ؛ نحو رؤية إستراتيجية لدور الجامعات فى تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادى، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع (١٢).
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠) ؛ إستراتيجية تعليم الكبار فى الوطن العربى، تونس.
- حجى، أحمد إسماعيل (١٩٩٥) ؛ إستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم فى مصر، المؤتمر العلمى الثالث، التعليم وتحديات القرن الحادى والعشرين، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة
- القحطانى، سالم سعيد (٢٠١٢) ؛ الريادة الإستراتيجية كمدخل لتطوير المنظمات الحكومية، المؤتمر العلمى الثانى لمعاهد الإدارة العامة والتنمية الإدارية فى مجلس التعاون لدول الخليج العربى.
- عبد الرحيم، عاطف (٢٠١٤) ؛ دور ريادات الأعمال فى تطوير الإبداع المؤسسى بالتطبيق على البورصة المصرية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج ٢، ع (٣٢)
- حسين، منى حمودة (٢٠١٣) ؛ فعالية استراتيجية مقترحة فى تدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج لتنمية مهارة ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفى لدى طلبة المدارس الصناعية الزخرفية، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، مج ٣،ع (٣٨)
- النجار فايز، على عبد الستار (٢٠٠٦) ؛ الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عيد، أيمن عادل (٢٠١٤) ؛ التعليم الريادى مدخل لتحقيق الإستمرار الاقتصادى والأمن الإجتماعى، المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال.
- المهدى ياسر، سويلم محمد (٢٠١٤) ؛ إستراتيجية مقترحة لتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعى واحتياجات سوق العمل بمصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية، مج (٢١)، ع (٨٩).
- المصرى، منذر وآخرون (٢٠١٠) ؛ التعليم للريادة فى الدول العربية مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة Starr REAL البريطانية، ودراسات حالة عن الدول العربية (الأردن، تونس وسلطنة عمان ومصر).
- الباجورى، خالد عبد الوهاب (٢٠١٧) ؛ ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية فى العالم العربى، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، مصر، إتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية.
- العزيزى، أحمد الرفاعى وآخرون (٢٠١٨) ؛ أدوار مقترحة للتعليم الجامعى لمواجهة بعض التحديات العالمية المعاصرة، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مج (٢)، ع (١٠٠).
- بن صائغ، عبد الرحمن (٢٠٠٧) ؛ التعليم العالى بدول الخليج العربى : " الواقع والتحديات والرؤى المستقبلية " بحث مقدم إلى المؤتمر العربى الأول ((الجامعات العربية : تحديات العصر والأفق المستقبلية))، المنظمة العربية للتنمية الغدارية، الرباط، المغرب فى الفترة من ٩ -١٣ ديسمبر.
- صالح، باسم سليمان (٢٠١٨) ؛ تصور مقترح لتطبيق جامعة منظمة الاعمال بمصر كصيغة حديثة فى تطوير التعليم العالى والجامعى، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج (٢٩)، ع (١١٣).
- أيوب، مدحت (٢٠٠٤) ؛ إقتصاد المعرفة فى الهند، مؤتمر اقتصاد المعرفة، مركز دراسات وبحوث الدخول النامى، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- شينكار، أوديد (٢٠٠٦) ؛ العصر الصينى القوة الإقتصادية الفائقة فى القرن ٢٠٢١، ترجمة مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- صائغ، عبد الرحمن بن أحمد (٢٠١١) ؛ التصنيفات الدولية للجامعات – تجربة الجامعات السعودية، المجلة السعودية للتعليم العالى، ع (٥)، مركز البحوث والدراسات، وزارة التعليم العالى.

- سليم، إيمان على (٢٠١١) ؛ دراسة تحليلية لأثر التحول إلى مجتمع المعرفة فى دعم الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالى فى المملكة السعودية، دراسات المعلومات، جمعية المكتبات السعودية، ع (١٢)، السعودية.
- الطويل، فتحية (٢٠١٣) ؛ التربية البيئية ودورها فى التنمية المستدامة، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، الجزائر.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (٢٠٠٣) ؛ تعزيز التنمية البشرية، عمان، الأردن.
- أوسبينا، لوبيز (٢٠٠٠) ؛ التعليم من أجل التنمية المستدامة، التحدى المحلى والعالمى، مجلة مستقبليات، مج (٣٠)، ع (١)
- طامشة، بومدين (٢٠١٦) ؛ التنمية المستدامة بين الواقع ومقتضيات التطور، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية.
- أبو النصر مدحت ، مدحت ياسمين (٢٠١٧) ؛ التنمية المستدامة، مفهومها، ابعادها، مؤشراتها، القاهرة، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتدريب.
- كونغ، لينغ تاو(٢٠١٨) ؛ تحليل استراتجية تطوير التعليم فى مصر، رؤية ٢٠٣٠، القاهرة، مجلة كلية الآداب، مج ٧٨، ع (٤).
- خالد مصطفى قاسم (٢٠١٢) ؛ إدارة البيئة المستدامة فى ظل العولمة المعاصرة، ط٣، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- الدجدج، عائشة عبد الفتاح (٢٠١٧) ؛ بناء مجتمعات التعلم المهنية بمؤسسات التعليم غير النظامى لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة مستقبل التنمية العربية، مج (٢٤)، ع (١٠٩)
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٤) : إعلان أيش – ناغويا باليابان المؤتمر العالمى للتعليم من أجل التنمية المستدامة.
- إتفاقية الأمم المتحدة (٢٠١٥) ؛ تحويل عالمنا، خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، نيويورك، الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة السبعون.
- إبراهيم، هالة أحمد (٢٠١٨) ؛ قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوى، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مج (٢)، ع (١٧٨).
- جرين، باتريشيا وآخرون (٢٠٠٩) ؛ تعليم ريادة الأعمال، نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم، مؤتمر القمة العالمى للابتكار فى التعليم (وايز).
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الاقتصادى، رؤية مصر ٢٠٣٠، استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠، الغاية، المحاور الرئيسية – الاهداف – مؤشرات القياس)
- إبراهيم عبد الله (٢٠٠٦) ؛ قضايا التنمية المستدامة، البحرين، المؤسسة العربية للطباعة والنشر.
- وزارة التعليم العالى (٢٠١٥) ؛ استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالى فى مصر (٢٠١٥ – ٢٠٣٠)، مصر تستثمر فى المستقبل، وحدة التخطيط الاستراتيجى ودعم السياسات.
- الحمالى راشد بن محمد، العربى هشام يوسف (٢٠١٦) ؛ واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفصيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع ٧٦.
- متعب حامد كاظم ، راضى جواد محسن (٢٠١٠) ؛ الريادية وأثرها فى الأداء الجامعى المتميز – دراسة اختيارية لآراء عينية من القيادات الجامعية فى جامعة القادسية. بحث مقدم إلى المؤتمر العربى الثالث : الجامعات العربية – التحديات والآفاق. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- على، حسين ميسون (٢٠١٣) ؛ ريادة الأعمال – الريادة فى منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول – بحث نظرى. مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية، ٢١ (٢).
- عبد الله، أسيل بنت محمد (٢٠١٧) ؛ دور المنظمة المتعلمة فى تحقيق التميز المؤسسى لدى مكاتب الإشراف التربوى فى مدينة الرياض، إستراتيجية مقترحة، ماجستير، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

• **المراجع الأجنبية** :

-Maguire , M, Lunati , M, OECD Centre for Entrepreneurship SMES and Local Development (2009). Evaluation of programs Concerning education for entrepreneurship , Report by OECD Centre for Entrepreneurship, SMES and Local Development .

- Sinkovec , B (2013). Entrepreneurial and innovation – developing entrepreneurial miindest for knowledge economy – analytical compendium .uk : university of wolver hampton , knowledge economy Network.
- Carpenter , A. : Sanders , G (2006). Strategic Management : Creating Completive Adyantage. Mg Craw – Hill , Newyork.
- Sanchez , J.C. (2011). University training for entrepreneurial Competencies : Its impact on intention of venture Creation. *international Entrepreneurship and Management Journal* ,7 (2).
- Lorundare , A , Kayode , D (2014). Entrepreneurship education in Nigerian universities a tool for national transformation. *Asia pacific journal of Educators and Education* ,29.
- Naint , Baker, R & Islam A (2014). Student's Preception on entrepreneurship education : The Case of University Malysia Perils *International education Studies Published by Canadian Ceuter of Scince and education*.
- Aronsson M (2004). Education Matters – But Entrepreneurship Education?. *Academy of Management Learning and Education,* V (3).
- Kenjik Kushida : innovation and entrepreneurship in japan (2017). Why japan (still) Matters for Global Competition , Svnj Working paper Stanford Shorenstein APARC Japan program.
- Johnp . Tang (2009) . entrepreneurship and Japenese Industrialization in Historical Perspective . Center of economic studies (CES . Available at www. Ces . censns .gov.
- Paul Kegel . Rollins collage (2016). Acomparison of startup entrepreneurial Activity Between the united states and japan . *Journal Mangement Policy and Practice* , 17 (1).
- Shigeo . Kagami (2015). Innovation Technology transters finance and international of SMES investment , Eria Reserch Project Report . No 14 , Jakarta. ERIA . pp 99.
- Norbertkalier. (2009). Enterpreneurship . education at universities in German – Speaking Countries : Empirical findings and Proposals for the design of university – Wide Concepts , *Journal of Enterprising*

culture, 17 (02) . Available at https // researchgate . net / publication / 46510553.

- OECD / European union (2018) . Inclusive Entrepreneurship Policies : country Assessment Notes.
- Raymond Pun (2015). Becoming the Entreprur librarian : Building Skills , Networks and Experiences Abroad in Conference (talking startegies , institional , programs , strong Libraries , New York university Chaina.
- Hasan, Sk. Mahmudul; Khan, Eijaz Ahmed; Nabi, Md. Noor Un.(2017). Entrepreneurial Education at University Level and Entrepreneurship Development. *Education & Training* , 59 (7-8), p888-906
- Paliwal, Minakshi; Rajak, Binod Kumar; Kumar, Vimal; Singh, Sumanjeet. (2022) Assessing the Role of Creativity and Motivation to Measure Entrepreneurial Education and Entrepreneurial Intention. *International Journal of Educational Management*, 36 (5), 854-874.
- Cavalcante, Marcos André Damasceno; de Sousa-Filho, José Milton; Lessa, Bruno de Souza. (2022). Entrepreneurial Intentions and Education: Effects on Low-Income Students. *Journal of Education for Business*, 97 (4), 228-236.
- Lackéus, Martin. (2017). Does Entrepreneurial Education Trigger More or Less Neoliberalism in Education?. *Education & Training*, 59 (6), 635-650

❋❋❋❋❋❋❋